لنا فادركناه فقال قل فلم اقل شيأ ثم قال قل فلم اقل شيأ ثم قال قلت يرسول الله
ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات
يكفيك من كل شيء قال الترمذي حديث حسن صحيح وروينا في صحيح مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر
يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا
عائذا بالله من النار قال القاضي عياض وصاحب المطالع وغيرهما سمع
بفتح الميم المشددة معناه بلغ سامع معناه شهد شاهد وحقيقته
ليسمع السامع وليشهد الشاهد على حمدنا الله تعالى على نعمته وحسن بلائه
وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو
قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم
تضرك ذكره مسلم متصلا بحديث خولة بنت حكيم هكذا رويناه
في كتاب ابن السني وقال فيه اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
ثلاثا لم تضره وروينا بالاسناد الصحيح في سنن ابي داود والترمذي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يرسول الله مرني بكلمات اقولهن
اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد الا اله الا انت اعوذ
بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها اذا اصبحت واذا
امسيت واذا اخذت مضجعك قال الترمذي حديث حسن صحيح
وروينا نحوه في سنن ابي داود من رواية ابي مالك الاشجعي انهم
قالوا يا رسول الله علمنا كلمة نقولها اذا اصبحنا واذا امسينا واذا



اضطجعنا فذكره وزاد فيه بعد قوله بعد شركه وان يقترف سوءا
على انفسنا او نجره الى مسلم قوله صلى الله عليه وسلم وشرآله روي على وجهين
اظهرهما واشهرهما بكسر الشين واسكان الراء من الاشراك اي وما
يدعوا اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى والثاني شركه
بفتح الشين والراء جمع شبكة ومصايده واحدها شركة بفتح الشين والراء
واخرها هاء وروينا في سنن ابي داود والترمذي عن عثمان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم
ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو
السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شيء قال الترمذي حديث حسن صحيح وفي
هذا لفظ الترمذي وفي رواية ابي داود ولم ينصبه فجاءه بلاء وروينا في
كتاب الترمذي عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
حين يمسي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا كان حقا على
الله ان يرضيه في اسناده سعيد بن المرزبان ابو سعيد البقال الكوفي
مولى حذيفة بن اليمان وهو ضعيف باتفاق الحفاظ وقد قال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه فلعله صح عنده من طريق اخر وقد
رواه ابو داود والنسائي عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه
فثبت اصل الحديث ولله الحمد وقد رواه ابو الحكم ابو عبد الله في المستدرك
على الصحيحين وقال حديث صحيح الاسناد ووقع في رواية ابي داود وغيره
ومحمد رسولا وفي رواية الترمذي نبيا فيستحب ان يجمع الانسان بينهما
فيقول نبيا رسولا ولو اقتصر على احدهما كان عاملا بالحديث وروينا في
سنن ابي داود باسناد جيد لم يضعفه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)